



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم التاريخ

الأوضاع السياسية والاقتصادية وأثرهما على التطور العمراني في مدينة حلب في العصورين الأيوبية والمملوكية

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي

مقدمة من الطالب

وليد عبد الرحمن الآخرين

معيد بقسم التاريخ / جامعة حلب

تحت إشراف

أ. د/ محسن محمد الوفاد

أ. د/ فتحي عبد الفتاح أبو سيف

أستاذ التاريخ الإسلامي ورئيس قسم التاريخ

أستاذ التاريخ الإسلامي - قسم التاريخ

جامعة عين شمس

جامعة عين شمس

د/ محمد حسام الدين إسماعيل

أستاذ الآثار الإسلامية المساعد - قسم الآثار

جامعة عين شمس

القاهرة

٢٠١٤/٥/١٢ م

جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم التاريخ

رسالة دكتوراه

اسم الطالب: وليد عبد الرحمن الأخرس

عنوان الرسالة

الأوضاع السياسية والاقتصادية وأثرهما على التطور العمراني في مدينة حلب في العصرین
الأيوبي والمملوكي

لجنة الإشراف والحكم

مشرفاً ورئيساً

١ - أ. د/ فتحي عبد الفتاح أبو سيف

أستاذ التاريخ الإسلامي بكلية الآداب – جامعة عين شمس

مشرف بالاشتراك

٢ - أ. د/ محسن محمد الوقاد

أستاذ التاريخ الإسلامي ورئيس قسم التاريخ - جامعة عين شمس

مشرف بالاشتراك

٣ - د/ محمد حسام الدين إسماعيل

أستاذ الآثار الإسلامية المساعد بكلية الآداب – جامعة عين شمس

عضوأ

٤ - أ. د/ عفيفي محمود إبراهيم

أستاذ التاريخ الإسلامي بكلية الآداب – جامعة بنها

عضوأ

٥ - د/ سند أحمد عبد الفتاح

أستاذ التاريخ الإسلامي المساعد بكلية الآداب – جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠١٢ م

الدراسات العليا

أجازت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

٢٠١٢ / / م

٢٠١٢ / / م

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٢ / / م

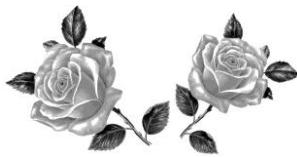
٢٠١٢ / / م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا
لَا تُؤَاخِذنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ
عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاغْفِرْ
لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ))

صدق الله العظيم

سورة البقرة، الآية رقم ٢٨٦



شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه، حمداً يوافي نعمه وبكافئ مزيده، إذ من على سبحانه باختيار هذا الموضوع للدراسة وأعانتني على جمعه وصياغته وإتمامه، وبحسن الظن به أسأله سبحانه بقدر فضله أن يزيدني من التوفيق والنجاح، وأن يجعل هذا في صحف حسناتي وإن خالطه أمر من الدنيا، إنه على ذلك قادر، وبعد:

لما كان شكر من أجرى الله النعمة على يديه هو شكر الله تعالى عملاً بقول النبي صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"، فإني أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان بامتنان شخصي وتقدير كبير إلى أستاذي الفاضل العالم الجليل الأستاذ الدكتور / فتحي عبد الفتاح أبو سيف أستاذ التاريخ الإسلامي بكلية الآداب جامعة عين شمس على رعايته لي وكرمه معي منذ دراستي في السنة التمهيدية وتفضله بقبول الإشراف على رسالتي للماجستير والدكتوراه، وتبنيه لي أباً كريماً قبل أن يكون عالماً جليلاً، فأشكروه كل الشكر على ما أولاه لي من توجيه ونصح ورعاية، فكان نعم الأب والأستاذ الذي لم يدخل بوقته ولا بجهده رغم كثرة مشاغله، ومهمماً قلت من كلمات الشكر والتقدير والوصف والثناء فلن أوفي حقه، ولكنني أتوجه إلى الله العلي القدير أن يجزيه أفضل ما يجازي العلماء وأن يبقيه لطلاب العلم زخراً وأن يبارك في عقبه أمين.

كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة / محسن محمد الوقاد أستاذ التاريخ الإسلامي ورئيس قسم التاريخ بجامعة عين شمس على تفضلها بالإشراف على هذه الرسالة، والتي غمرتني بفضلها ورعايتها، وكم وجدت منها طيبة المعاملة وحصافة في النقاش، أدعوه الله متنمي لسيادتها من الصحة المزيد، وأنه أتوجه إلى الله العلي القدير أن يجزيها أفضل ما يجازي العلماء وأن يبقيها لطلاب العلم وأن يبارك في عمرها أمين.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير وعظيم الامتنان إلى أستاذي الجليل الدكتور / محمد حسام الدين إسماعيل، أستاذ الآثار الإسلامية المساعد بكلية الآداب جامعة عين شمس، على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة، فرغم مشاغله الكثيرة لم يدخل عليّ سعادته بالوقت أو النصح أو الإرشاد طوال فترة إعداد هذه الرسالة، كما أنه فتح لي مكتبه كي أستفيد منها وخاصة فيما يخص كتب الآثار والعمارة الإسلامية، فلسيادته مني جزيل الشكر والتقدير، وأدعوه الله متنمي لسيادتها من الصحة المزيد، وأنه أتوجه إلى الله العلي القدير أن يجزيها أفضل ما يجازي العلماء وأن يبقيها لطلاب العلم وأن يبارك في عمرها أمين.

كما أسأل الله الرحمة والغفران إلى أستاذتي الفاضل الأستاذ الدكتور / أحمد رمضان أحمد أستاذ التاريخ الإسلامي بكلية الآداب جامعة عين شمس، الذي أشرف عليّ في الماجستير والدكتوراه، ولكنه توفي قبل أن أتم رسالته الدكتوراه بشكل نهائي، فقد كان نعم الأب والمعلم، فلم يدخل علي بالنصائح والإرشاد والتوجيه، وكم يؤلمني أن أفتقده في مناقشتي، ولكنه سيبقى في قلبي، ولم أنس كلماته القليلة المعبرة، أسأل الله العلي القدير أن يرحمه رحمة واسعة، وأن يجزيه أفضل ما يجازي العلماء، ويجعل ذلك في ميزان حسناته أمين.

الإهادء

بسم الله الرحمن الرحيم

"قل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتكم... ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ...
ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك... ولا تطيب الجنة إلا ببرؤيتك

الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ... ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين....

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كتلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة.. إلى من حصد الأشواك عن دربها ليهدى طریق
العلم ... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار... أرجو من الله أن يتغمده برحمته الواسعة ويدخله
الجنة

والذي العزيز (رحمه الله)

إلى من بها أكبر وعليه أعتمد... إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي.... إلى من بوجودها
اكتسب قوة ومحبة لا حدود لها... إلى من عرفت معها معنى الحياة

والذى الحبيبة

إلى أزهار النرجس التي تفيض حباً وطفولةً ونقاءً وعطراً الغاليات اللاتي مازلن يحببن على
أدراج العمر الأولى

ابنتي (فاطمة و جنى)

إلى من تحملت غياب عنها ومن ثم تحملت معى مرارة الغربة إلى حبيبتي وشريكة حياتي
زوجتي (إيمان)

إلى من هم أقرب إلى من روحي... إلى من شاركتني حضن الأم وبهم استمد عزتي وإصراري ...
أخواتي (حسن، حسين، محمد، إبراهيم ومروان)

إلى الغاليات على قلبي ومن حنانهن استمد قوتي...

أخواتي (آمنة، حورية، مريم، زكية، خديجة)

(أصدقائي)

إلى من كانوا لي أخوة وسند في غربتي...

المحتويات

الصفحة	الموضوع
	المحتويات
أ - ك	مقدمة
ل - ف	عرض لأهم المصادر والمراجع
٢٠ - ١	التمهيد: حلب قبيل العصر الأيوبي (الموقع والتسمية - حلب في العصر الزنكي)
٢	أولاً: الموقع والتسمية
٥	ثانياً: حلب في العصر الزنكي (١١٢٧-١١٤٣ / ٥٥٧٩-٥٢١ م)
٨١ - ٢١	الفصل الأول: الأوضاع السياسية في مدينة حلب في العصر الأيوبي (١١٨٣-١٢٦٠ / ٥٥٧٩-٥٦٥٨ م)
٢٢	ولاية الظاهر غازي الأولى
٢٣	ولاية العادل لمدينة حلب
٢٧	ولاية الظاهر غازي الثانية على حلب ١٢١٦-١١٨٦ / ٥٦١٣-٥٨٢
٤٥	ولاية العزيز محمد بن الظاهر غاري (١٢٣٦-١٢١٦ / ٥٦٣٤-٦١٣ م)
٤٥	١ - مجلس الوصاية على الملك العزيز محمد
٥٣	٢ - استلام العزيز محمد للسلطة:
٥٥	ولاية الناصر يوسف الثاني (١٢٦٠-١٢٣٦ / ٥٦٥٨-٦٣٤ م)
٥٥	١ - الوصاية على الناصر يوسف الثاني (ضيافة خاتون):
٦١	تسليم الملك الناصر يوسف الثاني الحكم:
٦٣	١ - موقفه من صراعات البيت الأيوبي
٦٣	٢ - ضم مدينة حمص ودمشق إلى حلب
٦٥	٣ - احتلال المغول لمدينة حلب
٦١	٤ - موقف الملك الناصر يوسف الثاني ملك حلب ودمشق من المغول
٧١	٥ - علاقات حلب مع المماليك ولويس التاسع
٧٧	٦ - علاقة الملك الناصر مع المماليك بمصر
٨٠	أثر الأوضاع السياسية على التطور العراني في مدينة حلب
١٣٥ - ٨٢	الفصل الثاني: الأوضاع السياسية في مدينة حلب في العصر المملوكي (١٢٦٠-١٥١٦ / ٥٩٢٢-٥٦٥٨ م)
٨٣	- معركة عين جالوت
٨٤	- حركات التمرد في حلب في العصر المملوكي
١١١	- علاقات حلب الخارجية في العصر المملوكي:

١١٢	١ - علاقه حلب مع المغول
١٢٤	٢ - علاقه حلب مع العثمانيين ونهاية الدولة المملوكيه
١٣٤	- أثر الأوضاع السياسية على التطور العمراني في مدينة حلب
٢١٠ - ١٣٦	الفصل الثالث: الأوضاع الاقتصادية في مدينة حلب في العصرتين الأيوبية والمملوكية
١٣٧	أولاً: الزراعة:
١٦٠	أثر الزراعة على التطور العمراني في مدينة حلب
١٦١	ثانياً: الصناعة:
١٧٩	أثر الصناعة على التطور العمراني في مدينة حلب
١٧٩	ثالثاً: التجارة:
٢١٠	أثر التجارة على التطور العمراني في مدينة حلب
٢٥٢ - ٢١٠	الفصل الرابع: عمران مدينة حلب في العصر الرzenكي والأيوبي والمملوكي
٢١٣	عمران المدينة في العصور القديمة (قبل السلوقيين)
٢١٦	عمران المدينة في العصر السلوقي (الهلنستي)
٢١٨	عمران المدينة في العصور الرومانية والبيزنطية والفارسية
٢٢١	عمران المدينة في العصور الإسلامية
٢٢٢	١ - عمران المدينة في العصرين السلجوقى والزنكي
٢٣٧	٢ - عمران المدينة في العصر الأيوبى
٢٣٨	٣ - عمران المدينة في العصر المملوكي
٢٤٠	المحلات والحرارات في مدينة حلب في العصرتين الأيوبية والمملوكية
٢٤٦	الشوارع في مدينة حلب في العصرتين الأيوبية والمملوكية:
٢٤٩	تغذية المدينة بالماء في العصرتين الأيوبية والمملوكية
٣٠١ - ٢٥٤	الفصل الخامس: المنشآت الدفاعية في مدينة حلب في العصرتين الأيوبية والمملوكية
٢٥٦	سور مدينة حلب
٢٦٤	أبواب مدينة حلب
٢٧٦	الأبراج في سور مدينة حلب
٢٨٠	قلعة حلب
٢٨١	تاريخ القلعة

٢٨٣	المنشآت الدفاعية في قلعة حلب
٢٩٦	المنشآت الدينية والمدنية في قلعة حلب
٣٩٠ - ٣٠١	الفصل السادس: المنشآت الدينية في مدينة حلب في العصرين الأيوبي والمملوكي
٣٠٣	أولاً: المساجد
٣٢٧	ثانياً: المدارس
٣٥٤	ثالثاً: الخوانق
٣٥٩	رابعاً: الزوايا
٣٧٠	المساجد المحولة إلى زوايا في العصر المملوكي
٣٧١	خامساً: الرُّبُط
٣٧٥	سادساً: مكاتب الأيتام
٣٧٨	سابعاً: العمارة الجنائزية:
٤٥٨-٣٩١	الفصل السابع: المنشآت المدنية في مدينة حلب في العصرين الأيوبي والمملوكي
٣٩٢	أولاً: الحمّامات
٤١٩	ثانياً: المباني التجارية
٤٤١	ثالثاً: البيمارستانات
٤٥٠	رابعاً: دور السكن
٤٥٤	خامساً: القساطل والأسبلة
٤٥٩	الخاتمة
٤٦٥	الملاحق
٤٧٤	الأشكال واللوحات
٦٢٣	قائمة الوثائق والمصادر والمراجع العربية والأجنبية
٦٤٢	ملخص الرسالة باللغة العربية
٦٤٦	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية

المقدمة